

البيامة - ملحق خاص

المصدر :

0 العدد : 18-02-2006

التاريخ :

9 المسلسل : 21

الصفحات :

الجنادرية أحد منجزاته للوطن والمواطن

الملك عبدالله قائد نحو مستقبل

أكثر إشراقاً

أجمع عدد كبير من رجال الفكر في مجالات السياسة والآداب والعلوم والمال والأعمال وسيدات المجتمع الناشطات في مختلف مواقع العمل العام والخاص على أن مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم تكن بداية لمشوار خدماته لوطنه ومواطنيه، إنما كانت بداية مرحلة جديدة في هذا المشوار الذي تشكل جهوده خلاله كأمر، ورئيس للحرس الوطني وكولي للعهد واحدة من ملاحم البطولات الوطنية والإنسانية التي عرفتها أجيال هذه الأمة من أبناء الملك الوالد المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - رحمهم الله جميعاً - وأمد في عمره .. فالملك عبدالله بن عبدالعزيز كان دائماً في موقع المبادرة بالعطاء لوطنه أمناً، وسلاماً، وتنمية، وبناء، رخاء ورفاهية لمواطنيه، .. «اليمامة» التقت عدد من المواطنين بمناسبة الاستعدادات لبدء فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة هذا

العام وهي المناسبة التي لا تنفصل فكرة وتنفيذاً أو فعاليات عن مسيرة الملك عبدالله الشخصية .. وراعياً لهذا المهرجان الوطني الذي تتوهج فعالياته ميزات حضارية جديدة.



رموزنا التراثية.. ستظل حاضرة
في وعي الأجيال



المهرجان الوطني للتراث والثقافة من عطاءات خادم الحرمين التي آتت ثمارها

أن يقدمه خادماً للحرمين الشريفين وملكاً لوطنه من خدمات وإنجازات لمواطنيه بعد أن وضع قدره الإنساني على

والإعلام الآن إبراز هذه الأدوار، ليعرف الجميع أن لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيداً بيضاء يحفظها له سفر تاريخنا الوطني، أمد الله في عمره.

متفاعل باليوم والغد

تناول الحديث عن عطاءات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في ملاحم البناء والتطور والتقدم، الأستاذ أحمد الهوشان قال: مهما أوتيت من بلاغة القول، لا أستطيع أن أفي هذا الملك المقدي حقه من الحمد والتقدير لما قدمه أميراً، وما ينتظر

يقول الشيخ / عبدالله بن وائل التويجري من أعيان منطقة القصيم: إن أدوار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة دينه ووطنه ومواطنيه، لا يمكن أن تحصى تفصيلاً في عجالة كهذه فالملك عبدالله لم يبدأ خدماته لدينه ووطنه ومواطنيه بعد مبايعته ملكاً، أو حتى بعد تعيينه ولياً للعهد، لقد بدأ هذه الأدوار الخدمية منذ وقت مبكر من عمره وقد بانت عليه النجابة وتوهج مواهبه عندما اختاره أخوه الفيصل رئيساً للحرس الوطني الذي له من اسمه نصيب، وقد استطاع الأمير عبدالله كرئيس للحرس الوطني أن يجعل منه قلعة من قلاع الدفاع الباسل عن أمن الوطن وسلام المجتمع، إلى جانب رفقة السلاح في القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي.. وللملك عبدالله بصماته المتوهجة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والعمرانية، والثقافية، والإنسانية الأخرى المحلية والخارجية... وأعتقد أن واجب الصحافة





الابل لها مكانتها في برامج الجنادرية

خدمية ستكلف مليارات المليارات من الدولارات.. وهناك أيضاً هجمة استثمارية ضخمة - آتية أيضاً من العالم الخارجي في ظل عولمة الاقتصاد والتجارة والتعاون المثمر بين الدول بقطاعاتها الحكومية والأهلية.. إن قدر جيلنا هذا أن يعد لجيلنا القادم عدة العمل بأدوات العصر التي تتمثل في إرساء قاعدة تحثية للتطور التكنولوجي بحيث نواكب التطور العلمي بأسلحته المتجددة حتى نقيم تطورنا الحياتي بوعي مدرك لخصوصياتنا العربية وقيمنا الإسلامية فلا نفقد أصالتنا ونحن في اندفاعنا العلمي، - وبحيث لا نتجمد خوفاً من الجديد - متمسكون بديننا وعقيدتنا وتعاليم وهدي شريعتنا الإسلامية السمحة.

هذا المهرجان بعض عطائه

وتحدث «اليمامة» الأستاذ عبدالعزيز بن علي التركي بهذه المناسبة فقال إن مهرجان التراث والثقافة الذي نحتفل به اليوم من خلال مسيرة خادم الحرمين الشريفين هو في الحقيقة من بعض عطائه - حفظه الله -

المنتظر منه كثير في خدمة الوطن

وقال الأستاذ/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح إن المنتظر أن يتحقق في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أمد الله في عمره - لن يكون أقل نفعاً مما قدمه قبل مبايعته وتوليه الملك.. فهو اليوم قائد المسيرة الوطنية المباركة على طريق التقدم ومعنى هذا هو المباشر الميداني لكل عمل في كل جهاز وإدارة ومؤسسة وشركة في القطاعين الحكومي والأهلي، فالقطاعات هما جناح الدولة وهو قلبها النابض بالحياة والحيوية والحركة التي تنشط بها دواليب الدولة، وتدور بها عجلة الإنتاج، فالطموح الوطني والإنساني يملأ الآن قلوب ملايين السعوديين، كما يملؤهم التفاؤل بالمستقبل في ظل قيادته الحكيمة، وحكومته الرشيدة، وكما كنت متفانلاً بالأمس، فأنا متفانل بالغد، من حيث أرى بعين الحقيقة والخيال طفرة اقتصادية تنموية عملاقة بشأنها تلوح في أفق حياتنا.. فهناك الآن مشروعات تنموية اقتصادية إنتاجية واجتماعية

عائقه مسؤولية الحكم كملك وقائد لمسيرة التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي ورفاهية الحياة لشعبه.. أقول صادقاً إنني جسد متفانل باليوم والغد والمستقبل في ظل قيادته الرشيدة، فهو رائد عمله الوطني والإنساني، والرائد لا يكذب أهله. فالمنتظر منه كثير من الخير والإنجاز والعطاء الكثير.

له دوره الملحوظ في مسيرة التنمية

ويقول الأستاذ/ إبراهيم بن عبدالله المنجم - لقد كان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز منذ أن كان أميراً ثم ولي عهد دوره الملحوظ في دفع مسيرة التنمية والبناء والتطور والتقدم الحضاري الذي أصبحت عليه مملكتنا الغالية اليوم. فلقد ترك انطباعاً عاماً لدى مواطنيه منذ سنوات طويلة بأنه رجل دولة جل وقته للعمل العام فهو كما هو معروف عنه قليل الكلام ويكاد يكون بعيداً عن الأضواء الإعلامية، لا يظهر لنا في التلفزيون، أو نقرأ عنه في الصحف أو نسمع عنه في الإذاعة إلا وكان ذلك بمناسبة إنجاز جديد حققه للوطن ولصالح المواطن... إنجاز يقدمه ويعلن عنه مكتملاً، فهو يعمل دائماً وكثيراً في صمت وقد أصبح بهذه الخليفة قدوة لأبنائه ولكل الذين حوله من منسوبي الحرس الوطني، وفي مكتبه بالديوان الملكي حتى في بيته حيث أبوابه مفتوحة لزواره من محبيه ومن ذوي الحاجات التي يقضيها لهم بعيداً عن الدعاية والإعلان عنها.. ولما كان هذا هو ديدنه قبل مبايعته ملكاً، فاعتقد أنه سيظل على هذا ومنتظر منه الكثير من مشروعات الخير للوطن تقدماً وللمواطن أمناً ورفاهية في جميع أرجاء المملكة.



احتفاؤنا بثرات الأجداد لا يشغلنا عن الحداثة والانفتاح على العصر

للوطن، إذ أصبح هذا المهرجان سمة من سمات وطننا، وصفة من صفات مواطنينا... فالضيوف الذين يأتون من الخارج لمشاركتنا احتفالنا بهذا المهرجان السنوي يعودون إلى بلدانهم وهم يحملون عنا كل فكرة نيرة، وكل حقيقة مشرقة وكل صورة جميلة لمشاهداتهم.. ليس فقط للفعاليات التي تتم في المهرجان، بل في مشاهداتهم لعاصمتنا الرياض التي أصبحت واحدة من أجمل وأنظف مدن العالم العربي والإسلامي، وتضاهي عواصم دول أوروبية كثيرة في جمالها ونظافتها وعمرانها... ولا ينفصل ذلك عن سيرة خادم الحرمين الشريفين الذي يرجع إليه الفضل بعد فضل الله في وجود هذا المهرجان التراثي الثقافي البهيج، فهو واحد من إنجازاته المتعددة في مجال الفكر والثقافة وتكريم المفكرين والمتفكرين من السعوديين والعرب والمسلمين.

إنه رجل فيه خير كثير
ومن جانبه يقول المهندس حسن بن فريد عبدالجواد: إذا كان لي أن أتحدث عن صورة شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة المهرجان الوطني للتراث والثقافة، فلا أجد خيراً من أن أشيد بما فيه من خير كان وسيظل دافعه ورائده في كل عمل يقوم عليه أو يأمر به.. وهل هناك خير من مليك قائد يسبق اهتمامه الخاص بأحوال مواطنيه العاديين في حياتهم اليومية، يتفقدهم في أماكن سكنهم ويطلع بنفسه على مستوى حياتهم وما يملكون وما لا يملكون من أدوات العصر وأسباب العيش الكريم... يبادر بإصلاح أحوالهم... وهل ننسى أبداً زيارته الميدانية التفقدية للأحياء الفقيرة في أطراف العاصمة الرياض... وتجواله بينهم والتفاف أطفالهم

والمشروعات الاقتصادية التي جعلت القطاع الأهلي شريكاً استراتيجياً للقطاع الحكومي في هذه الطفرة التنموية العملاقة الجديدة التي لاحت بشانها في آفاق حياتنا... إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - رجل دولة من طراز يثير الإعجاب والتقدير، فهو رجل ميداني وليس ديوانياً فقط... تراه في كل موقع عمل عام يشارك أو يراقب ويتابع ويوجه... وما المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي نحتفل به اليوم من خلال مسيرته إلا أحد العناوين البارزة لشخصيته الوطنية بكل أبعادها الإنسانية العاملة لخير الوطن والمواطن والأمة كلها.

حوله أمناً مطمئناً بدون حجاب يحولون بينه وبينهم لأنهم أحباؤه الذين رأوا في زيارته التفقدية لأحوالهم في أماكنهم آمالاً عريضة للتحرر من أسر الفقر والحاجة والعوز يعيشون حياة تليق بكرامة الإنسان وبكرامة المواطن السعودي... هذا هو المغزى الحقيقي لزيارة خادم الحرمين الشريفين للفقراء في مساكنهم وهذا أكبر دليل على أنه رجل دولة يريد الخير لمواطنيه ويفعله... مصداقاً لقول سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه (فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه).

أول ميزانية في عهده

ويقول الأستاذ علي بن محمد القرني رجل أعمال في بداية عهده الميمون جاءت صورة وشخصية أول ميزانية للدولة مشحونة بما لا يحصى من آمال وأحلام مؤسسة على مشروعات تنموية جديدة، غطت كل قطاعات الدولة وطالت بخيرها كل فئات المجتمع سواء في مجالات خدمات التعليم والصحة والمياه، والكهرباء والجامعات الجديدة أو في مجال الاستثمارات المالية

سيكون للمرأة وضع أفضل في عهده

وفي لقاء معها عبر الهاتف قالت الأستاذة وفاء بنت حمد التويجري: إن وضع المرأة السعودية سيكون في عهد خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وضع المشاركة الفاعلة والنشطة في جميع مواضيع العمل الوطني العام في إطار لا خلاف عليه يراعي

التويجري:
منجزات خادم
الحرمين الشريفين
للوطن والمواطن
لا تحصى

الهوشان:
في ظل قيادته
وحكمته أنا متفائل
باليوم وبالغد

المنجم:
لخادم الحرمين
الشريفين دورة
المحفوظ في
معطيات التنمية



واحدة من صور التراث التي نعزز بها

هذا المهرجان أحد منجزاته

وقالت الأستاذة أمل بنت عبدالعزيز الربيش إن المهرجان الوطني للتراث والثقافة هو أحد منجزات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليس فقط للحرس الوطني، إنما للوطن ككل، فالحرس الوطني ليس جزيرة معزولة كما هموم وآمال الوطن والمواطن، فهو ركيزة من ركائز أمنه وسلامه ومعرفة للفكر المبدع في مجالات العمل الوطني العام والثقافة والإبداع... وننتظر الكثير للمجتمع ككل وللمرأة السعودية خصوصاً من عطاء وتفوق في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله.

المنتظر من اللجنة الثقافية النسائية

وتقول الأستاذة فاطمة القحطاني، كزوجة لأحد منسوبي الحرس الوطني أشهد شهادة حق أننا كنساء ننتمي للحرس الوطني كزوجات وموظفات وعاملات ننعيم بأفضل مساكن تتوفر بها أدوات الحياة العصرية... في مدن متكاملة المرافق الحيوية للخدمات الضرورية بدءاً بالمسجد وانتهاء بالمتنزه لأطفالنا... وهذا كله من فضل الله، ثم من فضل جهود ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

الكم لا يجب أن يغرينا بالافتقار به أو التوقف عنده... إننا نحتاج لأضعاف هذا العدد من المتعلمات السعوديات... فتحديات المستقبل وأساليب وأدوات الحياة العصرية القائمة على معطيات تكنولوجية متعددة ومتنوعة ومتجددة كلها تدعونا لأن نأمل في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في التوسع في تعليم المرأة فهي نصف المجتمع، وجناحه الذي لن يطير إلا به مع جناح الرجال... ونأمل أن نركز في اللجنة الثقافية النسائية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة على الدراسات والأبحاث والمقترحات التي تنادي بضرورة التوسع في تعليم المرأة السعودية في مختلف مراحل التعليم العام والعالي.



حتى أطفالنا... نشدهم على استلهم التراث

خصوصيتها التي صانتهها تعاليم ديننا السمح فالمرأة السعودية اليوم، معلمة وإدارية، ومديرة، واقتصادية، ومفكرة مثقفة أدبية وعالمة... برهنت على مواهبها المبدعة وقدراتها الذاتية على الإنتاج والإنجاز والعطاء.. وما فكرة إشراكها في جميع الحوارات الوطنية التي دارت وتخصيص حوار خاص معها إلا عنوان تفاؤل بوضعها الاجتماعي في عهده الميمون بإذن الله.

فهناك توسيع في تعليم المرأة، وهناك بعثات دراسية للخارج، ومجالات مفتوحة أمامها للتوظيف، ومشروعات خدمية اجتماعية واسعة تحتاج لطاقاتها القادرة على العمل... أنا اليوم أكثر تفاؤلاً بمستقبل بناتي وبنات جنسي في ظل هذا العهد الميمون.. وما مشاركتها في المهرجان الوطني للتراث والثقافة عبر اللجنة الثقافية النسائية إلا أحد تلك العناوين الأنية والمستقبلية التي تدعونا للتفاؤل بدورنا في حياتنا إن شاء الله.

سيتم في عهده التوسع في تعليم المرأة

وقالت الدكتورة منيرة العرينان إن قضية التعليم هي همنا الأول في مجتمع النساء السعوديات... صحيح أن نسبة لا بأس بها قد نالت من التعليم، والتعليم العالي... فهناك كم كبير من الجامعيات، وحملة درجة الماجستير والدكتوراة، ولكن هذا